

محلب في تونس لتوقيع مجموعة اتفاقيات وبروتوكولات تعاون مشتركة

## الجيش المصري يطلق «حق الشهيد» في شمال سيناء للقضاء على الإرهاب

الإقليمية وخاصة ما يتعلق بالملف الليبي والتعاون المشترك في مواجهة الإرهاب، كما يلتقي رجال الصحافة والإعلام المصريين والتونسيين لاطلاعهم على تطورات العلاقات الثنائية بين البلدين.

كما يعقد الوزراء أعضاء الوفد المرافق لمحلب والذي يضم وزراء الصناعة والتجارة والتعاون الدولي والاستثمار والصحة اجتماعات مع نظرائهم التونسيين حول مجالات التعاون ودفعها للأمام خلال المرحلة المقبلة. وكانت أعمال اللجنة الوزارية برئاسة نجلاء الأهواني ووزيرة التعاون الدولي ونظيرها التونسية قد استكملت إعداد الملفات النهائية التي ستعرض على اجتماعات اللجنة العليا برئاسة رئيسي وزراء البلدين وتبدأ في وقت لاحق اليوم بقصر الضيافة بقرطاج بالعاصمة التونسية.

العلاقات الثنائية في مختلف المجالات وعلى رأسها الاقتصادية والتجارية والسياحية والثقافية ويتم خلال هذه الاجتماعات التي توقف منذ ما يقرب من 5 سنوات التوقيع على عدد من الاتفاقيات والبروتوكولات التي تشمل مجالات التعاون.

وكان رئيس الوزراء التونسي على رأس مستقبلي محلب بالقاعة الرئيسية بمطار قرطاج الدولي بالعاصمة التونسية حيث أجريت له مراسم الاستقبال، كما كان تونس ونعمان الفهري وزير تكنولوجيا الاتصالات رئيس بعثة الشرف والسفير أمين مشرفة سفير مصر لدى تونس وأعضاء السفارة المصرية.

ومن المقرر أن يلتقي محلب عددا من المسؤولين التونسيين لبحث تطورات الأوضاع

الإرهاب برئاسة اللواء اركان حرب أسامة رشدي عسكر، قائد الجيش الثالث الميداني الذي جرت ترقبته إلى رتبة فريق. من جهة أخرى، وصل المهندس إبراهيم محلب رئيس مجلس الوزراء إلى تونس العاصمة ظهر أمس على رأس وفد وزاري رفيع المستوى في زيارة لتونس تستغرق يومين يلتقي خلالها الرئيس التونسي الباجي قائد السبسي وينقل له رسالة من الرئيس عبد الفتاح السيسي تتناول تطورات الأوضاع السياسية والاقتصادية وسبل دعم العلاقات الثنائية في مختلف المجالات.

ويسرّس محلب خلال الزيارة الجانب المصري في اجتماعات اللجنة العليا المصرية التونسية المشتركة، في حين يرأس رئيس الوزراء الجانب التونسي الحبيب الصيد حيث سيتم بحث سبل تطوير ودفع التكفيرية التي تحصن بها». وتابع البيان أنه «تم قتل 29 عضوا إرهابيا وتدمير عدد من العربات والأدوات» التي يستخدمونها. وأكد البيان أنه وأثناء العمليات فقد «انفجرت عبوة ناسفة في إحدى مركبات القوات المسلحة ما سافر عن استشهاد ضابط وجندي وإصابة 4 آخرين».

وأشار بيان الجيش إلى أن العناصر المتخصصة في القوات المسلحة تقوم «بتطهير المواقع والمنشآت والطرق الرئيسية من العبوات الناسفة التي قامت العناصر الإجرامية بنشرها». وشدد البيان العسكري على أن «القوات المسلحة تواصل عملياتها» في شمال سيناء. وكان الرئيس عبد الفتاح السيسي، قائد الجيش السابق، اصدر في نهاية يناير الماضي قرارا بتشكيل «قيادة موحدة لمنطقة شرق القناة ومكافحة



رئيس الوزراء التونسي الحبيب الصيد مستقبلا نظيره المصري م.إبراهيم محلب (أ.ف.ب)

ضد الجيش المصري. وأوضح بيان الجيش أن «القوات المسلحة وعناصر من الشرطة المدنية» تشارك في هذه العملية وأنها «داهمت البؤر الإرهابية للقضاء على العناصر

القاهرة - تونس - وكالات: أعلن الجيش المصري أمس الأول أنه أطلق «عملية شاملة» في مناطق الشيخ زايد ورفع العريش بشمال سيناء للقضاء على العناصر الإرهابية مؤكدا أنها أسفرت حتى الآن عن مقتل 29 إرهابيا وعسكريين اثنين من قوات الجيش.

وأكد بيان للقيادة العامة للقوات المسلحة المصرية نشر على موقع المحدث العسكري الرسمي على «فيسبوك» وبثه التلفزيون المصري بدء العملية الشاملة «حق الشهيد» فجر الاثنين «للقضاء على العناصر الإرهابية في رفح والشيخ زايد والعريش بشمال سيناء» وهي معقل جماعة انصار بيت المقدس الجهادية التي بايعت تنظيم الدولة الإسلامية وأطلقت على نفسها اسم «ولاية سيناء».

وتبنت هذه الجماعة معقل الهجمات الدامية في شمال سيناء

## وزير الخارجية: افتتاح هولاند لمعرض «أوزوريس» يعكس العلاقة الوثيقة بين مصر وفرنسا



جانب من المعرض (أ.ف.ب)

المنطقة ومواجهة التحديات المشتركة من خلال تعزيز العلاقات في كافة الميادين السياسية والاقتصادية والأمنية والعسكرية فضلا عن التشاور بشأن الأزمات والذاعات التي تشهدها منطقة الشرق الأوسط.

ومن ناحية أخرى، صرح وزير الخارجية بأنه سيلتقي مساء اليوم مع نظيره الفرنسي لوران فابوس في إطار مشاورات ثنائية تتناول العلاقات الثنائية والقضايا محل الاهتمام المشترك.

ومن المقرر أن يغادر شركي اليوم باريس متوجها إلى بريطانيا، حيث يلتقي كلا من وزير الخارجية البريطاني فيليب هاموند ومستشار الأمن القومي البريطاني كيم داروك ونائبه جوان جيكنز، لإجراء مشاورات تتناول العلاقات السياسية والاقتصادية الثنائية، والتشاور حول رؤية البلدين فيما يتعلق بالأوضاع في ليبيا واليمن والعراق والأزمة السورية وملف الإرهاب.

ويكشف المعرض الذي تبلغ مساحته 1100 متر مربع عن بقايا معابد تونيس هرقلون وكنوب الأسطورية وأكثر من 290 منحوتة ومصنوعة أثرية منها آثار نادرة لم يسبق عرضها خارج مصر أو في فرنسا.

القاهرة - أ.ش.أ: أكد وزير الخارجية سامح شكري، أن حرص الرئيس الفرنسي فرانسوا هولاند على افتتاح معرض الآثار المصرية الغارقة بباريس، يؤكد عمق العلاقات المصرية الفرنسية وشعبها في كافة المجالات.

جاء ذلك في تصريح أدلى به الوزير، اليوم الاثنين، على هامش حفل افتتاح المعرض المقام تحت عنوان «أوزوريس.. مصر وكنوزها المغمورة» بمعهد العالم العربي بالعاصمة الفرنسية باريس، والذي افتتحه الرئيس هولاند بحضور وزير الآثار ممدوح الدماطي ووزير السياحة خالد رامي، وعدد من الوزراء الفرنسيين بالإضافة إلى سفير مصر بفرنسا إيهاب بدوي، ونخبة من الشخصيات البارزة في المجتمع الفرنسي.

وقال إن المعرض يؤكد اهتمام الدوائر السياسية في فرنسا بالعلاقة الوثيقة مع مصر وتدعيمها في النواحي الثقافية والسياسية والاقتصادية والأمنية والعسكرية، معتبرا أن إقامة المعرض بباريس يعبر عن اعتراف فرنسا بالثقافة والآثار المصرية، ويعكس العلاقات المتقدمة على المستوى السياسي والشعبي. وأشار إلى التعاون بين باريس والقاهرة في مكافحة الإرهاب وتحقيق الاستقرار في

المنع من السفر وتعميمها على المواثيق المصرية الدولية والداخلية مضيحا أن هذه الأسماء ستظل ممنوعة من السفر لحين صدور قرار من النيابة العامة برفعها.

وأوضحت المصادر أن ضباط جهات سيادية تقوم بمعاونة القضاة الأمنية التابعة لوزارة الداخلية بالمطارات، من أجل تأمين المطارات والتأكد من عدم هروب الشخصيات المتهمه والصادرة ضدها قرارات منع من السفر.

لا تستر على الفساد

على الجانب الآخر عقد د.حسام مغازي وزير الري اجتماعا في مقر وزارة الزراعة التي سيتولى مباشرة أعمال وزيرها إضافة على الري تنفيذًا لتكليفات رئيس مجلس الوزراء حيث أعلن أنه سيقوم بمتابعة وتسيير الأعمال بهيئات وقطاعات وزارة الزراعة حتى لا تتعطل مصالح الدولة والمواطنين والعمالين بالوزارة.

وقال الوزير إنه سيتم التنسيق مع الجهات الرقابية ولن يكون هناك تستر على أي فساد ضيفا أن أي ملفات تتعلقها الجهات الرقابية ستكون جاهزة. وأضاف الوزير سيولي اهتماما خاصا بالمشروعات المشتركة بين الوزارتين خاصة مشروع المليون ونصف فدان وتطوير بحيرة المنزلة ومشروعات التكامل بين مصر والسودان مؤكدا أنه سيقوم بعقد مؤتمرات صحافي لتوضيح آلية العمل في الوزارة خلال الفترة المقبلة ولحين اختيار وزير جديد لها.

## عقب إقالة وزير الزراعة..#مصر\_بتنصف «الرئيس يحارب الفساد» يتصدر «تويتر»



في قضية فساد كبيرى، قائلين إنه ولأول مرة في تاريخ مصر تتم محاسبة وزير مستقيل في قضايا فساد، مضيفين عبر الهاشتاج «إحنا معاك يا ريس»، و«واقفين في شهرك للقضاء على الفساد»، «كدام حرب مع الفاسدين المرتشين» و«الطابور الخامس» و«الخونة» و«ربنا يساعدك»، و«دشن رواد موقع التواصل الاجتماعي «تويتر» أمس الأول عددا من الهاشتاجات أبرزها «الرئيس يحارب الفساد» و«مصر بتنصف» بعد إلقاء القبض على وزير الزراعة المستقيل صلاح هلال.

جاء قرار التدخل السريع من الرئيس عبدالفتاح السيسي بإقالة وزير الزراعة كرسالة واضحة منه بالتصدي السريع لأي مسؤول يحاول استغلال منصبه والتستر على تصرفاته ليصدر هاشتاج «مصر بتنصف» قائمة الأكثر تداولاً بين الهاشتاجات أمس وذلك لليوم الثاني على التوالي في موقع التدوينات القصيرة «تويتر»، فيما احتل هاشتاج «الرئيس يحارب الفساد» المرتبة الثانية في القائمة.

وجاءت جميع التعليقات عبر الهاشتاج مؤيدة ومرحبة بقرار القبض على وزير الزراعة المستقيل أو المقال كما اعتبر البعض

وذلك على خلفية قضايا وزير الزراعة. وكشفت مصادر لـ «العربية نت» أنه تم تشديد الإجراءات في جميع المنافذ والموانئ والمطارات لمنع هروب كافة المتورطين في القضية قبل استدعائهم للتحقيق معهم، مضيفة أنه تم تشديد الإجراءات الخاصة بصالة الخدمة المميزة بمطار القاهرة

وذلك على خلفية قضايا وزير الزراعة. وكشفت مصادر لـ «العربية نت» أنه تم تشديد الإجراءات في جميع المنافذ والموانئ والمطارات لمنع هروب كافة المتورطين في القضية قبل استدعائهم للتحقيق معهم، مضيفة أنه تم تشديد الإجراءات الخاصة بصالة

الخدمة المميزة بمطار القاهرة هلال والقبض عليه فور خروجه من مجلس الوزراء أمس الأول، بسبب قضية فساد في وزارته، هي الأولى التي يخضع فيها وزير مصري للإقالة أثناء وجوده في منصبه والقبض عليه ومحاكمته، بل سبقه كثيرون أبرزهم مصطفى السعيد وزير الاقتصاد الأسبق ومحبي الدين الغريب وزير المالية وماهر الجندى محافظ الجيزة.

وبعد ثورة يناير، كان خبر إقالة وزراء للمحاكمة والحكم عليهم في قضايا فساد أمرا مالوفا في وسائل الإعلام المصرية، منهم أحمد المغربي ومحمد إبراهيم سليمان، آخر وزيرين لإسكان في عهد مبارك، وعاطف عبيد وأحمد نظيف آخر رئيسي وزراء في عهد مبارك أيضا، إضافة لوزير الزراعة يوسف والي ووزير الداخلية حبيب العادلي ووزراء آخرين هاربين مثل رشيد محمد رشيد وزير التجارة ويوسف بطرس غالي وزير المالية.

لكن الشيء اللافت للنظر هو أن إقالة وزراء أثناء وجودهم في مناصبهم لم تنكرر إلا قليلا، كان القاسم المشترك في سقوطهم شخص واحد هو محمد فودة، طلق الفئانة غادة عبدالرازق، فقد تسبب من قبل في إقالة محافظ الجيزة من منصبه وإحالة لمحكمة جحس، واليوم تسبب في إقالة وزير الزراعة والقبض عليه، تمهيدا لمحاكمته.

ومحمد فودة ظهر لأول مرة في منتصف التسعينيات حين أقرت له بعض الصحف المصرية مساحات ضخمة لنشر أخباره وتحركاته، وكان يشغل وقتها منصب سكرتير وزير الثقافة فاروق حسني، وبدا كأخبوط له علاقات متشعبة بدوائر المال والأعمال والسياسة حتى فوجئ الجميع بخبر القبض عليه متورطا في قضية رشوة.

الأجهزة الرقابية المصرية لاحظت تضخم ثورة فودة رغم أن راتبه من عمله لا يزيد عن مئات الجنيهات شهريا، ومع ذلك ووفقا لتجريات الأجهزة الرقابية تبين أنه يمتلك وقتها 3 ملايين جنيه، لذلك بدأت في مراقبته حتى فوجئ الجميع بخبر القبض عليه متورطا في قضية رشوة.

## تحليل إخباري

### طليق عادة عبدالرازق متخصص إسقاط الوزراء والمسؤولين في بئر الفساد

حتى تم ضبطه متلبسا بوساطته في قضية رشوة بين المستشار ماهر الجندى محافظ الجيزة وقتها ورجل الأعمال عمرو خليفة، لإنهاء إجراءات تخصيص 130 فدانا في طريق مصر - إسكندرية الصحراوي ووجهت له النيابة تهمة أخرى، وهي استغلال النفوذ والكسب غير المشروع خلال سنوات عمله بالوزارة. فبورها قامت وزارة الثقافة بتقديم مستندات تثبت أن مجموع ما حصل عليه فودة من رواتب وأكافآت خلال السنوات التسع لعمله في الوزارة لم تتعد 51 ألف جنيه، وهنا تم تضيق الخناق على فودة وبدا في الإدلاء باعترافات خطيرة، حيث كشف أمام النيابة تفاصيل علاقته بمحافظ الجيزة وأنه ارتبط بعلاقة وثيقة به منذ أن كان يشغل منصب محافظ الغربية، وتوسط لديه لكي يحصل لرجل الأعمال عمرو خليفة على قطعة أرض مساحتها 130 فدانا بطريق مصر إسكندرية الصحراوي، مشيرا في اعترافاته إلى أن محافظ الجيزة طلب رشواته لنفسه من أجل إنهاء تخصيص هذه الأرض وكان يمنحه في كل مرة يلتقيه فيها ما بين 10 آلاف و30 ألفا إلى أن وصلت جملة المبالغ التي تقاضاها المحافظ من 100 ألف جنيه.

فودة فسي اعترافاته أيضا نكر أسماء رجال أعمال آخرين تورطوا في الحصول على أرض مقابل رشوى، واكتشفت النيابة أثناء التحقيق معه تورطه في واقعة رشوة واستغلال نفوذ أخرى قام فيها بتقاضي أموال لتوصيل الكهرباء لمزرعة في الطريق الصحراوي لشخص يدعى ممدوح الجوهرى وحاول فودة توريط على حسن رئيس هيئة الآثار السابق في هذه القضية، حيث قال إنه توسط لديه للتوقيع على أوراق تفيد خلو هذه الأرض من آثار ونقى علي حسن ذلك. وبعد إحالته للمحاكمة قررت المحكمة جحس محافظ الجيزة الأسبق ماهر الجندى وحكم على فودة بالسجن 5 سنوات، وغرامة 3 ملايين جنيه، كما قررت المحكمة ضم زوجته كمتهمه في القضية وطلبتها برد 3 ملايين في بئر الفساد.

## مصر نتخب

### ● الإدارية العليا تؤيد استبعاد أحمد عز من الانتخابات:

قضت الدائرة الحادية عشرة بالمحكمة الإدارية العليا بمجلس الدولة، برئاسة المستشار أحمد أبو العزم، نائب رئيس مجلس الدولة، برفض الطعن المقام من المستشار يحيى عبد المجيد، المحامي وكيلًا عن رجل الأعمال أحمد عز، الذي يطلب من خلاله إلغاء حكم محكمة القضاء الإداري بالمنوفية باستبعاده من الانتخابات البرلمانية المقبلة، وتأييد حكم محكمة القضاء الإداري باستبعاد الطاعن من الترشح للبرلمان.

وكانت الدائرة الحادية عشرة لهيئة مفوضي الدولة للمحكمة الإدارية العليا، برئاسة المستشار فتحي زكي، نائب رئيس مجلس الدولة، أوصت بعدم قبول طعن رجل الأعمال أحمد عز، لإلغاء حكم القضاء الإداري «أول درجة»، باستبعاده من الانتخابات البرلمانية لزوال المصلحة.

### ● الحكومة توجه إلى عدم الطعن على حكم بطلان تقسيم الدوائر:

قال المستشار إبراهيم الهندي، وزير العدالة الانتقالية وشؤون مجلس النواب، إن الحكومة تتجه نحو عدم الطعن على الحكم الصادر من محكمة القضاء الإداري ببطلان قرار رئيس مجلس الوزراء بإعادة توزيع دوائر محافظتي قنا والقاهرة، وذلك حرصا على عدم تعطيل العملية الانتخابية. وقال: سيحسم القرار بشكل نهائي خلال اجتماع مجلس الوزراء غدا الخميس.

### ● وزير الصحة يصدر قرارات جديدة لتجديد الكشف الطبي على المرشحين:

أصدر وزير الصحة د.عادل عدوي مجموعة من القرارات المنظمة لتطبيق قرار اللجنة العليا للانتخابات والخاضع بتجديد الكشف الطبي على المرشحين في الترشح لبرلمان 2015 ممن سبق لهم إجراء